



عندما تدخل نجلاء أبو حمزة الغرفة لا بد وان تسترعي الانتباه، هذه المرأة التي تبلغ من العمر 62 عاما، وهذه المشاركة النشطة في برنامج المرأة والتكنولوجيا قد شهدت عددا من الأحداث التي طبعت تاريخ لبنان. بقيت طوال حياتها وما زالت مكرسة في نضالها من أجل تحسين وضع المرأة في لبنان تقول بفخر "أنا ناشطة لحقوق المرأة، وأحب أن أحسن الوضع المالي لكل امرأة".

رغبتها في زيادة فرص استقلال المرأة من خلال وسائل اقتصادية قادتها إلى مركز برنامج المرأة والتكنولوجيا. قبل عدة أشهر قامت شركة في السويد مهتمة بالحرف اليدوية للنساء في قرية عبادية بالاتصال بنجلاء. وقد اعتبرت نجلاء ذلك فرصة مثالية للنساء في مجتمعها. الا أنها واجهت تحديا كبيرا اذ ليس لدى نجلاء أي فكرة عن كيفية استخدام الانترنت! استخدام شبكة الانترنت ومعرفة عمل الحواسيب ستكون ضرورية لإرسال صور الحرف اليدوية والتواصل مع السويد. وقد لجأت إلى ابنها الذي هو مدير احد أنجح المنظمات الشريكة لبرنامج المرأة والتكنولوجيا، مركز العبادية الكشفي، واكتشفت برنامج المرأة والتكنولوجيا. وفي بلد حيث التكنولوجيا غالبا ما تقتصر على الأجيال الشابة، احتضنت نجلاء ذلك البرنامج بصدق " بعد الانتهاء من برنامج المرأة والتكنولوجيا، بدأت أقول للنساء أن عليهن أن يعملن دائما لمتابعة ما يردن وان لا يقلن أبدا من قدر أنفسهن، أو ما هن جيدات به... عليهن إخبار العالم بذلك ووضعهن على شبكة الانترنت لأنها وسيلة للارتقاء بوضعهن، سواء الوضع الاجتماعي أو المادي! " تقوم نجلاء الآن بتسهيل بيع الحرف التي تصنعها النساء في قريتها لمشتريين في السويد وبذلك تزود تلك النساء بوسائل لدعم عائلاتهن.

وسوف تواصل نجلاء تكريس حياتها لتحسين مكانة المرأة في المجتمع، وقد كانت من المؤيدات العنيدات لمشروع برنامج المرأة والتكنولوجيا. "برنامج المرأة والتكنولوجيا يتيح فرصة قيمة لجميع النساء لأنه يفتح لهن آفاقا في جميع المجالات. الآن تستطيع المرأة أن تجعل العالم كله يعرف بماذا تفكر وماذا تعمل، وهي تستطيع كذلك تبادل آرائها وتجعل لصوتها حساب".